mroftalp htehaB ni knil muideM

يأتي على الناس زمان يمشي الرّجل بالصدقة لا يجد من يقبلها | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قال الامام البخاري حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيء فليصبر. فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة الجاهلية - 00:00:00

وهذا ايضا من التحذير من الخروج على الامام الذي يكون اميرا وسواء كان عاما او خاصا يعني كوسانة الامارة خليفة مثل الملك او امير خاص فيجب ان يطاع ما لم يأمر بمعصية - 00:00:18

يتبع وين ظلم وان اخذ الحق وان تعدى امورا يعني بخصوص الانسان ظاهرة كونه ياخذ ماله او كونه يمنعه من حقه او كونه حتى وان كان ضربه وان كان سجنا - 00:00:45

فلا يكون هذا مبررا له بان يخرج او يشر سلاحا او ما اشبه ذلك بل يجب عليه ان يصبر ويحتسب لان مصلحة الامة في هذا لا يمكن تستقيم احوال الامة الا - 00:01:07

بامام يكون لهم مطاعا اتبعونا في هذا ما اذا عادة الخلاف الشر كثير وعريض ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يحذر من هذه الامور لهذا قال فانه من خرج من السلطان يعني خرج عن طاعته - 00:01:28

شبرا يعني تمثيل في هذا يعني وان كان قليل الخروج مات ميتة جاهلية الجاهلية ما كانوا يتبعون نظاما ولا اميرا ولا غيره كل قبيلة لها كيانها وقوتها ولهذا فاستقام لهم امر - 00:01:53

هذا ويؤخذ مال هذا القوي يأكل الضعيف فهذا الذي يخاف منه ولهذا السلطان يكون مانعا من هذه الامور فحذر ثم لا السلطان اذا لم يطاع ما تكون سلطته تامة الا بالطاعة. ان يطاع ويتبع - 00:02:17

وهذا يكون في امور الدنيا وفي الحقوق الخاصة ولا يجوز ان واذا قدر انه مثلا ينكر شيء يجب ان يكون هذا بالسر بين الانسان وبين الامير سرا وليس الشهرة لان النصيحة تكون بالخفاء - 00:02:43

اما اذا شهرت صارت فضيحة وليست نصيحة. هذا الذي يجب ان يتبع حتى تستقيم الامور والوضع الذي يشاهده الناس ما خرج قوم على اميرهم وعلى رئيسهم الا ندموا. ووقعوا في امور عظيمة جدا من سفك الدماء نهب الحقوق وغير ذلك. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يحذر من هذا. ثم الشريعة - 00:03:10

جاءت للعموم تنمية المصالح وزيادتها ودفع المفاسد وان كانت المصالح قد تكون ارجح احسن الله اليكم قال الامام البخاري حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن الجعد ابن ابي عثمان عن الجعد ابي عثمان حدثنا ابو رجاء - 00:03:42

العطرادي. العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيء يكرهه فليصبر عليه. فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية - 00:04:13

الجاهلية ما كانت تخضع لامير وتبايعه يعني من فارق الامير وهلا وسيأتي انه من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية يعني انه لا بد ان يكون له امير يطيعه ويتبعه - 00:04:34

وهذا من الامور الصالحة للامة كلها الى اخره. وهذا الميزة التي تميز بها بها الاسلام عن الامور الاخرى ان ما كانوا عليه من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر ولا يجابه بالانكار او يشهره - 00:04:57

هذا خاص بالامراء اذا كان مثلا الامر باحاد الناس ينكر عليه ولا يسكت ولا يقال انه انكار عليه لابد من لابد من انكار المنكر ولهذا فانه من فارق الجماعة يعني من لم يكن له - 00:05:25

اما من يتبعه فارقه شبرا يعني قليلا فمات على ذلك مات على ما كانت عليه الجاهلية وليس هذا يدل على انه يكون حكمه حكم الجاهلية ولكنه فيه الوعيد فيه الوعيد وفيه التحذير من اه الوقوع في مثل هذا - 00:05:51

يعني انه يكون مشابها للجاهلية ولا يلزم من المشابهة المماثلة من كل وجه هذا هو الذي يفهم منه. نعم - 00:06:16